Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« ها قد ضربت .. » ، ووقفتُ مصعوقة لا أبدى حركة ، ولا ألفظُ حرفاً . واستأنفَ قوله :

« اجلسى : اجلسى ، إنك مجهودة . ما أشدَّ حبك لى ! »

ولما وجدَنى جامدةً فى مكانى أنظرُ إليه مأخوذة اللبِّ . اقتربَ منى وأمسكَ يدى ، وأقبلَ علىَّ ، وأحسستُ أنفاسه المخمورةَ تصافحُ وجهى ، وفمه المتدلى يتدانى إلى فمى ووجدتنى بغتةً وقد ارتفعتْ يدِى وأهوتْ عليه بصفعة اختلجَ لها وترنَّحَ وطارتْ الكأسَ من يده ... وحدَجته بنظرةٍ نكراء ، وصحتُ به :

« إنى أكرهكَ ... أمقتك ... من تظننى أيها النذلُ ؟ »

والتفتَتْ إلىّ ، وكأن عينيها بقعتَا دمٍ فائر ، وقالت :

أقسم لكَ إنه لو كان معى حينئذٍ سلاح لقتلته شرَّ قتلة !... لقد خرجت أعدُو من مسكنه لا أكادُ أستبينُ طريقى ، وصادفت سيارتكَ فدخلت فيها على الأثر ، ثم انكببتُ على يدى أبكى ... وأبكى ... وأبكى .. وتخاذلتْ قوَاىَ ، وخدِرَتْ أعصابى ، وأحسستُ بالغفوة ، تسرى فى أوصالى ! ..

وسرتَ معها جنباً إلى جنب . دون أن تتناقل الحديثَ . وبعد هنيهة ألقيتُ عليها نظرةً فإذا هى تعبثُ بين أصابعها بحليَّة مشبوكةٍ فى صدْرها ، فهمستُ :

حليَّة لطيفة !